بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)
صدق الله العظيم

أحيت الجبهة العربية لتحرير الأحواز مهرجانا خطابيا وشعريا بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثون ليوم الشهيد الأحوازي وذلك يوم 13 / 6 / 2002 م ، حيث يصادف هذا اليوم ذكرى إعدام واستشهاد أول تنظيم جبهوي أحوازي في العام 1964 على أيدي سلطات العدو الفارسي ، بعد أن أقدم نظام الشاه المقبور والسافاك الإيراني بتنفيذ حكم الإعدام رميا بالرصاص بالشهداء محيي الدين آل ناصر ، ودهراب شميل و عيسى المذخور .

وجريا على عادتها ووفاء لشهدائنا الأبرار فقد أحيت قيادة الجبهة العربية لتحرير الأحواز هذه المناسبة بحضور متميز للمناضلين الأحوازيين ، حيث استهل المهرجان بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة وقوفا ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار ثم ألقيت الكلمات حيث ألقى المناضل السيد على هادي عدنان الموسوي أمين عام الجبهة العربية لتحرير الأحواز كلمة بالمناسبة حيى فيها شهدائنا الأبرار من أصحاب المبادئ الذين سطروا ملحمة بطولية في تاريخ الأحواز الذين أبقوا ذكرى استشهادهم راسخة في الأذهان في مقارعة الكفر والطغيان الفارسي لكي يمنحوا الحياة للآخرين .. وحيى المناضل على هادي عدنان في كلمته أرواح الشهداء محيي وعيسى ودهراب الذين ضربوا لنا المثل الأعلى بالشهادة عندما اعتبروا أن يوم إعدام العدو لهم ، يوم عرس وفرح .. وأيقنوا بأن يوم استشهادهم سوف يكون فاتحة عهد جديد في تاريخ الأحواز .. حتى غدت ذكرى يوم 13 / 6 / 1964 ، محطة لتجديد العزم لمواصلة طريق النضال ، وقد جدد المناضل الأمين العام باسم الجبهة العربية لتحرير الأحواز ومناضليها السير قدما في طريق النضال حتى تحرير الأحواز عربية .

ألقيت بعدها كلمة تنظيمات الأحواز لحزب البعث العربي الاشتراكي حيى فيها ممثل الحزب أرواح الشهداء محيي وعيسى ودهراب شارحا خلال كلمته عن كيفية إلقاء القبض على الشهداء وتنفيذ حكم الإعدام بهم ودعم حزب البعث العربي الاشتراكي للمناضلين الشهداء بعد نجاح ثورة الرابع عشر من رمضان من العام 1963 حيث فتح الحزب المناضل لقيادة جبهة تحرير عربستان أبوابه وشرح لقاء الأحبة بعد أن التقى الشهداء بأشقائهم بعد أن عبروا سرا شط العرب لتهنئة الحزب بانتصار ثورة الرابع عشر من رمضان في العام المذكور .

ثم ألقى السيد طارق عبد الكريم نعمة رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز كلمة بالمناسبة حيى فيها أرواح الشهداء وعاهد أرواحهم الطاهرة بأن تبقى هذه الذكرى عالقة في الأذهان نغذي فيها الطلبة الأحوازيون لكي تبقى ذكرى يوم استشهادهم يوم خالد حتى تحرير الأحواز وعودته حرا عربيا كما كان .

وجاءت كلمة الاتحاد العام لنساء الأحواز معبرة تحكي قصة البطولة والفداء التي ضحى فيها الشهداء الأبرار بأغلى ما يملكون فداءا للأحواز وعودتها حرة عربية ووقوف المرأة الأحوازية جنبا إلى جنب مع المناضلين الأحوازيين من أجل تحرير أرضنا المغتصبة .

ألقى بعدها عدد من الشعراء الأحوازيون قصائد من الشعر تتغنى بيوم استشهاد أول تنظيم جبهوي أحوازي حيوا من خلالها أرواح الشهداء محيي وعيسى ودهراب وبقية شهداء الثورة الأحوازية وأمتنا العربية المجيدة .

هذا وقد تخلل المهرجان افتتاح معرضا للصور عن شهداء الثورة الأحوازية منذ العام 1964 وضم المعرض أيضا صورا وبوسترات عن الممارسات اللاإنسانية التي يقوم بها العدو الفارسي بحق أبناء شعبنا العربي في الأحواز من اعدامات جماعية وغيرها من الممارسات الإرهابية التى ترتكبها السلطات الفارسية بحقهم .